

CWS/3/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 26 فبراير 2013

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الثالثة

جنيف، من 15 إلى 19 أبريل 2013

مشاورات غير رسمية بشأن المسائل العالقة

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. في الدورة الثانية للجنة المعنية بمعايير الويبو (اللجنة)، المعقودة في الفترة من 30 أبريل إلى 4 مايو 2012، تقرر إجراء مشاورات غير رسمية بشأن المسائل العالقة بتسهيل رئيس الجمعيات العامة للويبو، سفير صربيا أوغليشا زفيكتش، عقب الدورة الثانية للجنة وذلك بغرض التوصل إلى تفاهم حول بعض المسائل العالقة (انظر الفقرة 3 أدناه).
2. وأعدت الأمانة وثيقة العمل هذه وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال المشاورات المعقودة في 22 يناير 2013 بين السفير زفيكتش، بصفته رئيس الجمعية العامة، وبين منسقي المجموعات الإقليمية وعدة ممثلين عن البعثات الكائنة في جنيف. وأشار ذلك الاتفاق إلى أنّ وثيقة العمل ينبغي ألا تحتوي سوى على معلومات واقعية بخصوص حصائل الدورة الثانية للجنة، وحصائل الجمعية العامة للويبو المعقودة في أكتوبر 2012، فضلا عن معلومات بشأن حالة المشاورات المستمرة بعد الجمعية العامة المذكورة. (انظر الفقرة 5 أدناه)

3. النص التالي منسوخ من الفقرات ذات الصلة الواردة في تقرير الدورة الثانية للجنة (الوثيقة CWS/2/14):

"البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

"9. اعتمدت اللجنة جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة CWS/2/1 Prov ويرد في المرفق الثاني لهذا التقرير. وقالت بعض الوفود إن اعتماد جدول الأعمال لا يمس بحق الوفود في اقتراح بند بشأن آلية التنسيق في جداول أعمال دورات اللجنة المقبلة.

البند 5 من جدول الأعمال: الشؤون التنظيمية والنظام الداخلي الخاص

13. قدم الاقتراح الذي أعدته الأمانة في الوثيقة CWS/2/2.

14. وعقب مشاوره مع بعض السفراء، أدلى السفير أوغليشا زفيكتش من صربيا، بصفته رئيسا للجمعيات العامة للويو، بالبيان التالي:

'في مشاورات غير رسمية أجريت هذا الصباح على مستوى السفراء، أثق على التقدم بالاقتراح التالي إلى اللجنة المعنية بمعايير الويو عبر رئيس الجمعيات العامة:

'تعتمد اللجنة مشروع جدول الأعمال كما اقترح في البداية؛

'ويؤن ملخص الرئيس خلاصات العمل التقني المنجز في الدورة الحالية؛

'ويؤن ملخص الرئيس أيضا الاختلافات في الآراء المعبر عنها إزاء آلية التنسيق وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية والتعبير عنها في النظام الداخلي الخاص؛

'وتسهيل رئيس الجمعيات العامة للويو، ستجرى مشاورات غير رسمية حول آلية التنسيق وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية والتعبير عنها في النظام الداخلي الخاص، عقب الدورة الثانية للجنة بغية التوصل إلى تفاهم، ومن الأفضل، قبل دورة الحريف المقبلة للجمعيات العامة.'

15. وافقت اللجنة على اتباع اقتراح رئيس الجمعيات العامة. وأدلت بعض الوفود ببيانات أعربت فيها عن آراء مختلفة إزاء المسائل المذكورة أعلاه لأغراض المشاورات غير الرسمية. ومن الآراء المعبر عنها أن من المفهوم أن تكون توصيات جدول أعمال التنمية جزءا لا يتجزأ من عمل اللجنة المعنية بمعايير الويو، وأهمية آلية التنسيق لتعميم جدول أعمال التنمية في جميع هيئات الويو. وأعرب الرأي الآخر عن التفاهم بأن اللجنة ينبغي أن تركز على وضع معايير الويو وأن تترك المسائل الأخرى للأمانة حسب ما اتفق عليه في توضيح ولاية اللجنة من قبل الجمعية العامة لعام 2011، واعتبر أن اللجنة ينبغي أن تقع بالتالي خارج آلية التنسيق. وذكر أن تلك البيانات سترد في مشروع تقرير الدورة الثانية للجنة. وعليه، لم يتحقق أي اتفاق حول المسائل التنظيمية والنظام الداخلي الخاص.

16. وأحاطت اللجنة علما بالتوضيح الذي قدمه المكتب الدولي ومفاده أن النظام الداخلي العام للويو سينطبق على اللجنة ريثما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل التنظيمية للجنة ونظامها الداخلي الخاص."

الجمعية العامة لليوبو (أكتوبر 2012)

4. قُدم، في الجمعية العامة لليوبو، تقرير مرحلي بشأن المشاورات غير الرسمية التي تمت بتسهيل السفير زفيكتش (انظر النص التالي المتضمن الفقرات ذات الصلة من تقرير الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة لليوبو، المعقودة في الفترة من 1 إلى 9 أكتوبر 2012، الوثيقة WO/GA/41/18).

"البند 28 "3" من جدول الأعمال الموحد
اللجنة المعنية بمعايير الليوبو

233. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/41/16.

234. وقدمت الأمانة الوثيقة وذكرت بأن اللجنة المعنية بمعايير الليوبو قد أنشئت في 2009 لاستكمال العمل التقني بشأن معايير الليوبو الذي أنجزته الأفرقة العاملة خلال الأعوام الثلاثين الماضية. كما ذكرت الأمانة بأن الجمعية العامة شرحت ولاية اللجنة المعنية بمعايير الليوبو العام الماضي وفي ضوء هذه الولاية، أحرزت المناقشات التقنية بشأن تطوير معايير الليوبو تقدماً جيداً من خلال المراسلة الالكترونية ومنتدى الكتروني شبكي مفتوح لكافة أعضاء لجنة المعايير. وحددت اللجنة ستة معايير حالية بغية استعراض تطبيقها وتحديثه ومتابعته. كما تم اعتماد معيار جديد. وقد كان ذلك بمثابة إنجاز مهم بعد خمسة أعوام من مناقشات مكثفة خاضها الخبراء، وتمخض عنها في النهاية معيار تقني دولي ويوصي بأكثر النسق والهيكل حداثة لكافة أنواع بيانات الملكية الصناعية. وكان من المتوقع تعزيز تبادل البيانات الشبكي عن طريق التنقل من آلة إلى آلة ومشروعات البحث/الاطلاع في مجال تقاسم الملفات بين مكاتب الملكية الفكرية واليوبو. أما في خصوص المسائل التنظيمية والإجرائية للجنة، ففي جلسة ابريل - مايو من هذا العام، لم تتوصل اللجنة إلى اتفاق في خصوص النظام الداخلي الخاص. ووافقت اللجنة أن ينظم رئيس الجمعيات العامة لليوبو مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسائل العالقة بعد الجلسة الثانية من اللجنة المعنية بمعايير الليوبو بغية التوصل إلى اتفاق. ومنذ تلك الآونة، أجريت العديد من المشاورات غير الرسمية. وستنظم المزيد من الجلسات في الأسابيع القادمة على أمل حل هذه المسائل قبل نهاية هذا العام في الوقت المناسب وقبل انعقاد الدورة القادمة من اللجنة المعنية بمعايير الليوبو. وقد دعت الجمعية العامة إلى أن تحيط علماً بسياق التقرير.

235. وأشار وفد مصر في بيانه بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية إلى أنه قد تم تنظيم العديد من المشاورات في أعقاب الاجتماع الأخير للجنة المعنية بمعايير الليوبو للتوصل إلى تسوية بشأن كيفية مواصلة اللجنة لعملها في ضوء جدول أعمال التنمية ولا سيما من خلال التعاون مع رئيس الجمعية العامة. وصرح الوفد بأنه أثناء هذه المشاورات، تمت مناقشة كيفية تطبيق اللجنة المعنية بمعايير الليوبو لقرار الجمعيات الصادر في 2009 وموضوعه آليات التنسيق. وأضاف الوفد أنه للأسف لم يتم التوصل إلى أية تسوية. وقال إن مجموعة البلدان الأفريقية رحبت بالمشاورات المستمرة مع رئيس الجمعية العامة للتوصل إلى حل مقبول. وعبر الوفد مجدداً عن قناعته بأنه ينبغي أن يتصل عمل اللجنة المعنية بمعايير الليوبو اتصالاً مباشراً بجدول أعمال التنمية، ولا سيما المجموعة الأولى من توصيات جدول أعمال التنمية بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والجزء الثاني من نفس التوصيات الخاصة بوضع القواعد والمعايير. وأوضح الوفد أن اليوبو والدول الأعضاء قد وافقوا في ميزانية 2012 و2013 على تحديد هذه المعايير التي تدخل في إطار جدول أعمال التنمية. وأخيراً، رحب الوفد باستمرار ما يكفي من المشاورات في حدود إطار زمني للتوصل إلى اتفاق بشأن عمل اللجنة استناداً إلى توصيات جدول أعمال التنمية لضمان تحقيق الدول الأعضاء لأهداف تنمية تصب في مصلحة البلدان النامية.

236. وأثنى وفد الصين على عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو خلال العام الماضي. وأوضح أنه سيواصل المشاركة الفعالة في عمل اللجنة وفي أعمال مراجعة معاييرها.
237. وأشاد وفد البرازيل باسم جدول أعمال التنمية بجهود الرئيس في تعزيز المشاورات غير الرسمية بشأن آليات التنسيق وتعميم توصيات جدول أعمال التنمية والتعبير عنها في النظام الداخلي الخاص. وقال الوفد إن جدول أعمال التنمية قد شارك بنشاط في هذه المشاورات. وأضاف أن جدول أعمال التنمية قد ذكر بأن الجمعية العامة قد وافقت في 2010 على ولاية واضحة فيما يخص آليات تنسيق توصيات جدول أعمال التنمية وتطبيقها لتلتزم بها كافة الهيئات المعنية، مشيراً إلى ضرورة أن يكون جدول أعمال التنمية جزءاً لا ينفصل عن عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو. وأوضح الوفد أن لأنشطة لجنة المعايير تأثيراً في تكوين الكفاءات وعليه، ينبغي أن تكون هذه اللجنة جزءاً من جدول أعمال التنمية وأن تساهم عن إسهاماتها في التطبيق الفعلي لهذا الجدول. ونقل الوفد عن جدول أعمال التنمية بأنه كان قد تبنى مقاربة بناءة في هذه المشاورات المفيدة، على الرغم من عجز الدول الأعضاء عن التوصل إلى اتفاق، وعليه أيد جدول أعمال التنمية الاستمرار في المشاورات غير الرسمية وحث الدول الأعضاء على الانخراط في هذه العملية بغية الاتفاق على آلية بسيطة وفعالة تسمح للجنة بأن تطور من عملها التقني مع الامتثال إلى توصيات جدول أعمال التنمية.
238. وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية في بيانه باسم المجموعة باء عن تقديره لجهود رئيس الجمعية العامة لإدارة المشاورات غير الرسمية خلال الأشهر الأخيرة وأفاد بأن المجموعة باء لا تزال غير مقتنعة بأن اللجنة المعنية بمعايير الويبو تدخل في إطار آليات تنسيق جدول أعمال التنمية. وقال إن المجموعة باء لا ترغب في تشتيت عمل هذه اللجنة. وأضاف الوفد أن المجموعة باء ستشارك في المشاورات المستقبلية حتى تسمح للخبراء في لجنة المعايير بتأدية عملهم المهم.
239. وتحدث ممثل الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مبدئياً بتأييده للبيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء.
240. وأيد وفد اليابان أيضاً البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء. وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها رئيس الجمعية العامة في إجراء المشاورات غير الرسمية. وأبدى أمله في أن تقضي تلك الجهود إلى إبرام اتفاق حول القضايا العالقة وشدد على أهمية معايير الويبو بوصفها مسائل تقنية ضرورية بالنسبة للبنية التحتية لمكاتب الملكية الفكرية وبالنسبة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ينبغي تمكين اللجنة من التركيز على العمل التقني والمضي به قدماً.
241. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد مصر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، ووفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وأبدى أسفه من أن اللجنة لم تتمكن من الاتفاق على النظام الداخلي الخاص لأن النظام المقترح لم يدرج آلية تنسيق جدول أعمال التنمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من بلوغ اتفاق قبل الدورة القادمة للجنة.
242. وأعرب وفد الجزائر عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد مصر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، ووفد البرازيل باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وقال إن اللجنة لا ينبغي لها أن تكون استثناء فيما يخص آلية تنسيق جدول أعمال التنمية. وأضاف أنه سيواصل المشاركة في المشاورات غير الرسمية من أجل التوصل إلى حل في هذا الصدد قبل الدورة القادمة للجنة.
243. وأبدى وفد سويسرا موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء. وقال إنه تفاجأ من أن المناقشات التي أجريت خلال الدورة السابقة للجنة واصلت تناول الولاية والنظام الداخلي

عقب القرار الصادر عن الجمعية العامة العام الماضي. وأضاف قائلاً إنه لم يفهم السبب وراء لزوم أن تكون اللجنة من الهيئات المعنية بآلية تنسيق جدول أعمال التنمية. وأبدى الوفد التزامه بالمشاركة في المناقشات التي سيدعو إليها الرئيس، من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وتمكين اللجنة، أخيراً، من العمل في الظروف المثلى.

244. وأعرب وفد موناكو عن شكره على المشاورات التي أجراها الرئيس، والتي شاركت فيها موناكو بنشاط. وأبدى موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء، وأضاف أنه غير مقتنع بعد بأن اللجنة تدخل ضمن الهيئات المعنية بتنسيق جدول أعمال التنمية.

245. وفي الختام أشار الرئيس إلى أنه سيواصل التشاور مع الدول الأعضاء بخصوص هذا الموضوع وأعرب عن أمله في إيجاد حل مناسب قبل الدورة القادمة للجنة.

246. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/41/16.

حالة المشاورات المستمرة

5. النص التالي عبارة عن ملخص المشاورات التي جرت بين منسقي المجموعات الإقليمية بشأن المسائل العالقة على صعيد اللجنة:

"خلال المشاورات التي أجريت في الويبو في 22 يونيو 2013 بين السفير زفيكتش، بصفته رئيس الجمعية العامة، وبين منسقي المجموعات الإقليمية وعدة ممثلين عن البعثات الكائنة في جنيف (المشاركون)، تم التوصل إلى الاتفاق التالي فيما يخص المسائل العالقة على صعيد اللجنة:

- اتفق المشاركون على أن تُعقد الدورة الثالثة للجنة في الفترة من 15 إلى 19 أبريل 2013؛ وعلى ضرورة إصدار الدعوة إلى ذلك الاجتماع"
- واتفق المشاركون على ألا تُعرقّل الأنشطة التقنية والمناقشات التي ستُجرى في الدورة القادمة للجنة بالنظر في بعض المسائل العالقة، علماً بأن مشروع جدول أعمال الدورة الثالثة للجنة سيُشمل بنداً يتعلق بالمشاورات حول المسائل العالقة؛ وستعد الأمانة وثيقة عمل لأغراض ذلك البند من جدول الأعمال، على ألا تحتوي تلك الوثيقة سوى على معلومات واقعية بخصوص حصائل الدورة الثانية للجنة، وحصائل الجمعية العامة للويبو المعقودة في أكتوبر 2012، فضلاً عن معلومات بشأن حالة المشاورات المستمرة بعد الجمعية العامة المذكورة؛
- وتحضيراً لاجتماع اللجنة القادم اتفق المشاركون على المساهمة بأكمل وجه في المشاورات المستمرة بشأن المسائل العالقة قبل انعقاد الدورة الثالثة للجنة، وتسهيلاً للمشاورات عين السفير زفيكتش مجموعة أساسية تضم أربعة وفود هي وفود الجزائر وبلجيكا والبرازيل وبولندا. وطلب من تلك المجموعة إجراء كل ما يلزم من مشاورات بغرض بلوغ اتفاق حول الحل الملائم للمسائل العالقة. وباب المشاركة في المشاورات التي تجرّها المجموعة الأساسية مفتوح لأي من الدول الأعضاء المهتمة الأخرى؛ وسيتم إطلاع منسقي المجموعات الإقليمية على تاريخ ومكان المشاورات التي تجرّها المجموعة الأساسية كي يجربوا، بدورهم، سائر أعضاء المجموعات الإقليمية بذلك؛ ويتوقع من الأمانة أن تقدم، بناءً على الطلب، المساعدة اللازمة لعمل المجموعة الأساسية.

- وقد ترغب المجموعة الأساسية في إطلاع السفير زفيكتش، عندما تقتضي الحاجة ذلك في تواريخ محددة، على ما أحرز من تقدم أو على القصور في إحراره؛ واتفق على أن تُعرض حصائل المشاورات التي تجرئها المجموعة الأساسية على السفير زفيكتش في أواخر مارس."

6. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]